من حيث تعينها ذهنا بمعنى ان تعينها ذهنا هو المعتبر الملحوظ
في وضعه دون الصدق على كثيرين فانه حاصل غير مقصود
في الوضع وان كان معرفة واسم الجنس وضع لها من حيث صدقها
على كثيرين بمعنى ان الصدق هو المعتبر دون التعين والنكرة
لفظ وضع للفرد المنتشر كرجل وعلم الشخص ما وضع لشئ
بعينه غير متناول لما اشبهه كزيد **تنبيه** اعلم ان العلماء
اختلفوا اهل الذهن يقوم به المفصل ام لا قولان وهل مسمى
الكتب من قبيل علم الشخص او الجنس قولان فان قلنا الذهن
لا يقوم به الا المجمل ومسمى الكتب علم جنس احتيج لتقدير معانى
هما مفصل نوع هذه لان نوع المجمل مجمل ومسمى الكتب نوع المفصل
فلذا قدر مفصل نوع ومفصل نوع المجمل هو نوع المفصل ولم
لم يكتف بتقدير نوع لما علمت ان نوع المجمل مجمل وهو ليس
مسمى الكتب وان قلنا الذهن يقوم به المفصل ومسمى
الكتب علم شخص فلا تقدير وان قلنا ما في الذهن مجمل
ومسمى الكتب علم شخص قدر مفصل فقط فان قلت يشكل
على جعله علم شخص ان المسمى متعدد قلت تعدده لا يخرج عن
تشخصه وهو وان تعدد بمثابة شئ واحد فالالفاظ التى
في ذهن المؤلف هى التى في ذهن غيره وهكذا والمتعدد
هو المحل اه وهذا التقييد يوضح عبارة المحشي **قوله** محسوس
خارجا اى بحاسة البصر فقولك سمعت هذا الصوت مجاز
لا حقيقة لان الصوت ليس محسوسا بحاسة البصر **قوله** انه شبه ما في
الذهن الخ اى فقولك اسم الاشارة لما نزلها منزلة المحسوس معناه شبهها به
قوله اصلية بحث فيه بان اسم الاشارة موضوع للجزئيات لا للكليات
على ما هو التحقيق والاستعارة الاصلية انما تكون في الكلية
واجاب به بعض المحققين بان اسم الاشارة منزلة الكلى اه **قوله**
متضمن معنى الحرف هو الاشارة وهو نسبة جزئية بين مشير ومشار اليه
وحقها

وحقها ان تؤدى بالحرف فهو لم يتضمن معنى الحرف اى معنى حقه
ان يؤدى بالحرف **قوله** لا يلزم من كون الشئ الخ الشئ الاول هو اسم
الاشارة والمعنى هو الاشارة والشئ الثانى هو الحرف والجار
والمجرور وهو بمعنى متعلق بمحذوف والبا بمعنى اللام والتقدير
متضمن لمعنى وذلك لان مدلوله مشار اليه الشارع حسية فيكون
متضمنا للاشارة فيصير المعنى لا يلزم من كون اسم الاشارة متضمنا
لمعنى حقه ان يؤدى بالحرف ان يعطى حكمه اى حكم ذلك الحرف وهذا
بيان لما نحن فيه وان كانت القاعدة كلية **قوله** وبهذا يرد الخ اى بقولنا
لا يلزم من كون الشئ الخ **قوله** انها تبعية لان اسم الاشارة الخ تقرير
الاستعارة حينئذ ان يقال شبه التعقل بالاشارة واستعير الاشارة
للتعقل والتى بهذه واستعملت فى متعقل بدل ان تشتق من
الاشارة مشار بمعنى متعقل ولا يخفى بعده عن المألوف ولعل
المحشي امر بالتامل لاجل ذلك اه **قوله** الش رحمه الله بجامع التحقق
اى بجامع هو التحقق فالاضافة بيانية **قوله** فاشار اليها
اى استعمل فيها اسم الاشارة الموضوع اصالة للمحسوس على سبيل
الاستعارة كما قال المحشي **قوله** اخذه من الوصف بلطيفة اى
نظر الاجزاء وصانعها الاصلية وللك ان تقول ان اخذه نظرا
لجميع او صافها الاصلية والمراد بالصفة ما قابل الكثيف او الضخم
فيشمل رقيق العوام والشفاف وصغير الحجم **قوله** جدا الجد بالكسر
الاجتهاد ولعل الاصل صغيرة صغرا جدا اى اجتهادا اى صغرا
ناشئا عن اجتهاد بحيث يكون فى آخر المراتب فالمعنى صغرا تاما فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه وهو ليس
من مدلول لطيفة بل هو زائد موافقة لما فى الخارج وتعلق
اخذه من التنوين فى لطيفة **قوله** من طرفية الدال فى المدلول الخ
المشهور العكس اى من طرفية المدلول فى الدال لانا الالفاظ قوالب المعانى

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)